

اثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص

الباحث : احمد رياض سلمان

أ. د. مشرق محمد مجول

أ. د أسعد محمد علي النجار

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

/ قسم الدراسات العليا / طرائق تدريس اللغة العربي

The effect of the democratic points strategy on the achievement of fourth-grade literary students in literature and texts

Researcher: Ahmed Riyadh Salman

Dr.Mashreq Mohammed Majul

Dr. Asaad Muhammad Ali Al-Najjar

Babylon University/ College of Basic Education/ Department of Postgraduate Studies / Methods of Teaching Arabic Language

ahmdalstany842@gmail.com

Abstract

The study was conducted in Iraq / Babil Governorate, and it aims to know the effect of the democratic points strategy on the achievement of fourth-grade literary students in literature and texts and the development of their mental alertness. In the following variables: the chronological age of the students, the Arabic language subject scores for the previous academic year, and the Daniels intelligence test, the research sample consisted of (62) students, distributed as (32) students for the experimental group, and (30) students for the control group. One of the researchers taught the two groups with the topics that were previously identified. The researchers prepared an achievement test that measures the level of students' achievement in literature and texts. The validity and reliability of the tool were verified. The test on the two research groups, the results showed that the students of the experimental group who studied using the democratic points strategy were superior to the students of the control group who studied in the traditional way in collecting literature and texts, The calculated T value amounted to (3.621), which is greater than the tabular T value of (2,000), which confirms the effect of teaching it in the traditional way.

Keywords: Democratic points strategy, achievement, literature and texts, the fourth literary.

الملخص :

اجريت الدراسة في العراق / محافظة بابل، وترمي تعرف أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية اليقظة العقلية لديهم، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحثان المنهج التجريبي لبعثهما لأنه أكثر ملاءمة لهذا النوع من البحوث، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية : العمر الزمني للطلاب، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، واختبار الذكاء دانليز، تكونت عينة البحث من (62) طالباً، موزعه بواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية، و (30) طالباً للمجموعة الضابطة، وقام احد الباحثان بتدريس المجموعتين بالموضوعات التي حُددت مسبقاً، وقد اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يقيس مستوى تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص، وتم التحقق من صدق وثبات الاداة، واستعمل الباحثان اختبار (t -

(test) ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية النقاط الديمقراطية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الأدب والنصوص، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.621)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، مما يؤكد أثر من تدريسها بالطريقة التقليدية. الكلمات المفتاحية : استراتيجية النقاط الديمقراطية، التحصيل، الأدب والنصوص، الرابع الأدبي

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

وعلى الرغم من أهمية مادة الأدب والنصوص نجد أنّ الواقع الفعلي لتدريسها ما يزال يتسم بالجمود، أذ ضعفاً في تحقيق الأغراض المنشودة في درس الأدب، هو فرض المادة الأدبية على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي أذواقهم ويركز على الحفظ لكونه الهدف الوحيد المراد تحقيقه في دراسة الأدب، وهذا أدى إلى إنخفاض كبير في تحصيلهم الدراسي (الجبوري، 2015 : 81)

و أكدت العديد من الدراسات والبحوث العراقية الحديثة أنّ هناك أنخفاضاً في تحصيل مادة اللغة العربية ومادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ومنها : دراسة (أحمد وصاحب 2013)، ودراسة (الفتلاوي وآخرون 2016)، ودراسة (حسن وعلي 2018)، إذ أكدوا أنّ المدرسين يستعملون الطريقة الإعتيادية في تدريس مادة الأدب والنصوص، وهذا أحد الأسباب لتدني مستوى تحصيل الطلاب، فضلاً عن ذلك أنّ المدرسين لم يفسحوا المجال الكبير أمام الطلاب للتفكير النشط الفعال وتحفيزهم نحو المادة مما جعل الطالب يشعر بالملل والإحباط مما أدى إلى انخفاض في التحصيل.

وللتأكد من ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية

ملحق (1) لـ (30) مدرساً من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل قضاء الهاشمية إن نسبة (90 %) من مدرسي مادة اللغة العربية يستعملون الطرائق الاعتيادية في تدريس مادة الأدب والنصوص كطريقة المناقشة والمحاضرة، وأن نسبة (10%) منهم يستعملون طرائق حديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص كطريقة دورة التعلم الخماسية.

1. إن نسبة (85%) من مدرسي مادة اللغة العربية أكدوا أنّ هناك أنخفاضاً في تحصيل طلبة الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص وأوضحوا أنّ من أسباب ذلك الإنخفاض كثافة المفردات، والإعتماد على طريقة تدريس ثابتة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأن نسبة (15%) منهم أكدوا أنّه لا يوجد انخفاض في تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص.

لدى مدرسي مادة اللغة العربية في معرفة الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس اللغة العربية بنحو عام ومادة الأدب والنصوص بنحو خاص، ومنها استراتيجية النقاط الديمقراطية التي تُعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تتسجم مع توجهات التربية الحديثة في مجال التعليم وتحسين التحصيل واليقظة العقلية لدى الطلاب، لذا ارتأى الباحث تجريبها لعلها تُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي واليقظة العقلية للطلاب. ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

(ما أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص)

ثانياً : اهمية البحث

تعد التربية عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً وعقلاً وعاطفة، لنمو المتعلم جسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً، وبهذا تكون التربية هي الحياة بمعناها الفني فهي تبدأ منذ تكوين البيضة الملقحة (الزايكوت) ولا تنتهي إلا عند الممات فهي مستمرة تبدأ في بداية الحياة وتنتهي بنهايتها وبمعنى انتقالها من جيل إلى آخر في المجتمع (التميمي، 2005: 7)، والتربية كما هو معروف ضرورة حياتية وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع إذ لا أحد ينكر هذه الحقيقة. فقد بذل التربويون خلال مسيرة التاريخ البشري جهوداً عظيمة في تطوير المجتمعات وأثبتت التربية دورها بوصفها أحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان. (التميمي، 2009: 272)

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، و على اختلاف بين الباحثين حول عمر هذه اللغة، لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى {إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون}

واستراتيجيات التعلم النشط من الإستراتيجيات التي تؤكد على أهمية بناء الطلاب لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم، ولتطبيق التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته فإستعمال الإستراتيجية الواحدة التي يُمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية لم تُعد فعالة، إذ ساد الاعتقاد مُنذُ زمن طويل بأن استعمال التنوع يُزيد من دافعية الطلاب ومن تعليمهم ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم، ويجعل الطلاب أكثر تلقياً للتعلم، فتنوع الاستراتيجيات هو مُفتاح تعزيز التعلم (عطية، 2018 : 23)، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية النقاط الديمقراطية إذ تقوم هذه الإستراتيجية على مبدأ الشورى في الإتفاق حول أهم وأكثر المصطلحات والأفكار والمفاهيم التي أثرت في الطلبة، وأكثرها قدرة على احداث التغيير، ولها فائدة في حياة الطلبة، (أمبوسعيدي وهدى، 2016 : 150).

لذا فإن استراتيجية النقاط الديمقراطية قد تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي الذي يُعد من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى أخرى ولا تتوقف أهميته إلى هذه الحد فقط، بل يستعمل الطالب ما تعلمه وأستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية (الزالمي، 2018 : 16)، وأن التحصيل الدراسي ليس فقط نتاج العملية التعليمية فحسب، بل يُعد مقياساً يتم في ضوئه تحديد مُستوى الطلاب الأكاديمي.

ويرى الباحث أن تعليم الأدب والنصوص يتطلب البحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس وتمنح الطالب دوراً أكبر وتجعله محور العملية التعليمية، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة التي تتبنى إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، لمعرفة مدى أثرها في معالجة هذه المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك من خلال معرفة فاعلية إستراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في :

1. تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

لغرض التحقق من هدفي البحث صاغ الباحث الفرضيه الصفريه الاتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها في الاختبار التحصيلي.

رابعاً : حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ما يأتي:

1. الحد البشري: طلاب الصف الرابع الأدبي
2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022)م
3. الحد المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل (قضاء الهاشمية)
4. الحد المعرفي: الموضوعات الثمان من كتاب اللغة العربية /الجزء الأول المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي

خامساً : تحديد المصطلحات :

1. الأثر عرفه كلٌّ من: بأنه

(أ) (شحاته وزينب): "محصلة تغيّر مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته وزينب 2003: 22).

ويتبنى الباحث تعريف (شحاته وزينب: 2003) تعريفاً نظرياً.

ويعرف الباحث الأثر اجرائياً : التغيير المعرفي أو النفسي أو الحركي المقصود الذي يحدث عند طلاب المجموعتين التجريبية التي تدرس الأدب والنصوص بواسطة استراتيجية النقاط الديمقراطية والمجموعة الضابطة، وسيتم التعرف على ذلك من طريق الاختبار البعدي

2. استراتيجية النقاط الديمقراطية عرفها : كل من بأنها :

(أ) (امبو سعدي وهدي): "تقوم فكرة الاستراتيجية على الديمقراطية ومبدأ الشورى في الاتفاق حوله أهم وأكثر المصطلحات وأكثرها قدرة على احداث التغيير لها فائده في حياة الطلاب" (امبو سعدي وهدي، 2016: 70).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات التي ينفذها المدرس داخل حجرة الصف حيث تقوم على مبدأ الاتفاق بين أكثر المصطلحات شيوعاً في موضوع مادة الادب والنصوص لغرض الزيادة في التحصيل وتنمية اليقظة العقلية لديهم.

3. الأدب :

أولاً : لغة : "الأدب الذي يتأدب من الناس سُمي أدباً لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأدبه، والأدب : أدب النفس والدرس، والأدب : الظرف وحسنُ التناول، وادب بالضم فهو أديب من قوم أدباء، والأدبة والمأدبة : كل طعام صنع لدعوة أو عرسٍ، والأدب : مصدر قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدباً غدا دعاهم إلى طعامه، والأدب الداعي إلى الطعام" (ابن منظور، 2005 : 70).

ثانياً : اصطلاحاً : عرفه كلٌّ من :

أ. (الكاتب) بأنها : "ملكة او براعه راسخه في النفس، كما أنه تسجيل لتراث الأمة من علومها ومعارفها عبر عصورها، معروفة بأسلوب جميل مشرق" (الكاتب، 2001 : 19).

4. النصوص :

أولاً : لغة : "النص : رفعت الشيء، نص الحديث ينصه نصاً، رفعه وكل ما ظهر فقد نص، يُقال : نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه ونصت الطيبة جيدها : رفعتة، ونص الرجل نصاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، ونص كل شيء مُنتأه" (ابن منظور، 2005 : 97).

ثانياً : اصطلاحاً : عرفة كل من :

أ. (عاشور ومحمد) بأنه : نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة، وتُعد وسيلة للتدريب على التذوق الفني" (عاشور ومحمد، 2007 : 165).

1. ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : النصوص الشعرية والنثرية المقرر تدريسها والتي يطلب حفظها وفهمها لتنمية التذوق الأدبي وتهذيب الوجدان.

4. الصف الرابع الأدبي : عرفتها

(وزارة التربية) بأنها : أول صف من صفوف الدراسة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، ترمى إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وإعداده للحياة العلمية و الإنتاجية " (وزارة التربية، 1990 : 25).

5. التحصيل عرفة كل من: بأنه

أ. (خضر) : أداة تستعمل لتحديد كسب المتعلم من المعلومات والمهارات والاتجاهات في مادة دراسية كان قد تعلمها بصفة رسمية عن طريق إجابته على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (خضر، 2006، ص373)

ب. (أبو جادو) : "محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مدة زمنية معينة ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخططها المدرس ليحقق أهدافه، وما يصل إليه الطلبة من معرفة، يترجم إلى درجات" (أبو جادو، 2009: 425).

تبنى الباحث تعريف (التمييزي وآخرون :2018) تعريفاً نظرياً.

ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً: بأنه مقدار ما تعلمه طلاب الصف الرابع الادبي من معلومات في مادة الأدب والنصوص للموضوعات المقرر تدريسها مُقاساً بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية :

1. استراتيجيات التعلم النشط:

إن تعدد استراتيجيات التدريس التي تناسب التعلم النشط يرجع إلى أن التعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوده في أثناء تعلمه، فهو محور التعلم النشط الذي يعمل ليتعلم ويشارك زملائه في تعلمه، ومن ثم فإن استراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط متعددة (عطية، 2018 : 22) وسيقوم الباحث بعرض بعض من استراتيجيات التعلم النشط على وفق مخطط ويركز على استراتيجية النقاط الديمقراطية ؛ لأنها تخص موضوع البحث الحالي.

استراتيجية النقاط الديمقراطية:

تقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ الشورى في الإتفاق حول أهم وأكثر المصطلحات والأفكار والمفاهيم التي أثرت في الطلبة وأكثرها قدرة على أحداث التغيير، ولها فائدة في حياة الطلبة وإنّ الهدف من هذه الإستراتيجية هو تقويم أهم المصطلحات والمفاهيم التي أثرت في الطلبة وأكثرها قدرة على إحداث التغيير لها فائدة في حياة الطلاب،

- وإن الهدف من هذه الاستراتيجية هو تقييم أهم المصطلحات والمفاهيم التي أكتسبها الطلبة في الحصة الواحدة، أما خطوات تنفيذ استراتيجية النقاط الديمقراطية فهي:
1. يُرتب المدرس الطلبة في مجموعات تعاونية.
 2. يطلب من كل مجموعة كتابة قائمة بأهم عشرة مصطلحات أو مفاهيم في الوحدة أو الدرس، مع تعريف كل مصطلح أو مفهوم بلغتهم الخاصة.
 3. يشرح المدرس للطلبة الغرض من النشاط مع تحديد الأدوار (المسجل، كاتب، التقرير، مدير الأدوات، المصحح)، ويتم تحديد المسؤوليات لكل فرد في المجموعة.
 4. يعطي لكل طالب ثلاثة نجوم ليصوت للمصطلحات الثلاثة الأهم من وجهة نظره من خلال الصافه للنجوم بجوار هذه المصطلحات.
 5. بعد انتهاء الطلاب في كل مجموعة من إصاق نجومهم والتصويت للمفاهيم الأهم من وجهة نظرهم، يطلب المعلم منهم اختيار أهم ثلاثة مفاهيم من بين المفاهيم التي تم اختيارها، إذ تلصق خمس نجوم للمفهوم الأهم، وثلاثة نجوم للمفهوم الثاني، الأقل أهمية ونجمة واحدة للمفهوم الثالث الأقل أهمية من المفهومين السابقين، بعدها تكون هنالك مناقشة جماعية على مستوى الصف حول أهمية المفاهيم الثلاث من وجهة نظر الصف بأكمله. (أبو سعدي وهدى، 2016 : 150)

مثال تطبيقي من إعداد الباحث:

المادة: الأدب والنصوص

موضوع الدرس: أمرؤ القيس

الصف : الرابع الأدبي

الوقت : 45 دقيقة

بعد الانتهاء من موضوع (أمرؤ القيس)، يوزع المدرس للطلاب في مجموعات مكونه من خمسة طلاب، ويطلب منهم كتابة قائمة بأهم 10 مصطلحات ومفاهيم في الموضوع، ويجري الطلاب عصفاً ذهنياً لكتابة المصطلحات والمفاهيم، إذ يوزع المدرس عليهم 3 نجوم، بعدها يقوم كل طالب بوضع نجمة عند المصطلح الذي يراه مهماً، كما في الشكل أدناه:

المصطلح أو المفهوم	النجوم
المعلقات	★★★★
كتان	★★
الكميت	★★★
السدول	★
الهيكل	★★
موج البحر	★★★
بأمراس	★

بعد الإنتهاء يطلب المدرس من كل مجموعة ان تختار أهم 3 مصطلحات إذ تضع خمس نجوم عند كل مصطلح و3 نجوم عند المصطلح الذي يله في الأهمية ونجمة واحدة للمصطلح الأقل أهمية كما في الشكل أدناه:

النجوم	المصطلح أو المفهوم
☆☆☆☆☆	المعلقات
	كتان
	الكميت
☆	السدول
	الهيكل
☆☆☆	موج البحر
	بأمراس

تعرض كل مجموعة مصطلحاتها وتجري مناقشة جماعية لاختيار أهم ثلاثة مصطلحات على مستوى الصف.

ثانياً : دراسات سابقة :

جدول (2) ملخص الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	الرويلي 2019	محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية	اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدى المرشدين والطلابيين في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة بين المرشدين الجدد والقدامى	لا يوجد	30 مرشداً ومرشدة	لا يوجد	مقياس اليقظة العقلية للمرشدين من اعداد فيلادلفيا لليقظة العقلية Philadelphia Mindfulness Scale (PHLMS) ومقياس مرونة الأنا للمرشدين الطلابيين لفحجان (2010) لمرونة الأنا، واستخدام مقياس التدفق النفسي للمرشدين الطلابيين لجاكسون ومارش Jackson & Marsh (1996)	النسبة المئوية معامل ارتباط بيرسون معامل ارتباط سبيرمان براون الوسط المرجح الوسط الموزون مربع كاي	1_ وجود علاقات ذات ارتباط بين اليقظة العقلية والمرونة النفسية والتدفق النفسي وقد كانت العلاقة دالة إحصائياً وإيجابية 2_ وعدم وجود اختلافات بين

المرشدين الطلابيين في محافظة طريف تعزى إلى متغير الخبرة سواء في اليقظة العقلية أو المرونة النفسية أو التدفق النفسي،									
وإظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.	وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل التمييز ومعامل الصعوبة كوسائل إحصائية لتحليل البيانات	سيتم استعمال الاختبار التحصيلي واختبار اليقظة العقلية وفق هدفي البحث	المناهج والكتب المدرسية	100 طالب وطالبة	طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل	فاعلية إستراتيجية تفاعلية مقترحة على وفق نظرية بيداغوجيا الفارقية في التحصيل واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية"	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	السلطاني 2021	2

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يُعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، والباحث وفقاً لهذا المنهج يقوم بالتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة، وعن طريقه تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عامل أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما، والوصول إلى نتائج يتم حسابها بدقة (زايد، 2018 : 21)

ثانياً: التصميم التجريبي:

تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين: أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ذات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات اليقظة العقلية، كما موضح في مخطط رقم (4):

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
1. اختبار التحصيل الدراسي	1. التحصيل الدراسي	استراتيجية النقاط الديمقراطية	1. العمر محسوباً بالشهور 2. اختبار المعلومات السابقة 3. التحصيل الدراسي للوالدين	التجريبي
		الطريقة الاعتيادية	4. درجات العام الماضي للعام الدراسي (2020 - 2021)م لمادة اللغة العربية 5. اختبار الذكاء دانيلز	الضابط

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أ. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الاديبي في المدارس النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل/قضاء الهاشمية للعام الدراسي (2020-2021)م، والتي لا يقل عدد الشعب فيها عن شعبتين، وتحققاً لذلك زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل/كلية الدراسات العليا والمعنون إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

1. عينة البحث

أ. عينة المدارس:

بعد التعرف على أسماء المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في قضاء الهاشمية/محافظة بابل اختار الباحث بالطريقة العشوائية(*) (اعدادية الحكيم للبنين) من بين (15) مدرسة، لتطبيق تجربة بحثه.

(*) استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كُتبت أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس، وتم سحب واحدة من الأوراق فكانت تحمل أسم (اعدادية الحكيم للبنين).

ب. عينة الطلاب:

أ. بعد أن اختار الباحث (اعدادية الحكيم للبنين) التي ستجري فيها التجربة، زار الباحث المدرسة بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ملحق (4) لغرض معرفة عدد الشعب في الصف الرابع الادبي، إذ بلغ مجموع طلاب الصف الرابع الادبي (62) طالباً موزعون بين شعبتين بواقع (32) طالباً في شعبة (أ)، و(30) طالباً في شعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الادب والنصوص على وفق (استراتيجية النقاط الديمقراطية)، أما الشعبة (ب) تم اختيارها بنفس الطريقة لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (الاعتيادية)،

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث على إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لكي تكون نتائج البحث أكثر صدقاً ولكي يعود الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة إلى المتغير المستقل ولضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
2. التحصيل الدراسي للوالدين (التحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للأمهات).
3. اختبار المعلومات السابقة.
4. التحصيل الدراسي السابق للطلاب في العام الماضي (درجات الصف الثالث المتوسط) للعام الدراسي (2019-2020م).
5. اختبار الذكاء (دانيلز).

وقد حصل الباحث على البيانات المذكورة آنفاً ما عدا المتغير (اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء (دانيلز))، في يوم (الاثنين) الموافق (2021/11/15م) بحسب كتاب تسهيل المهمة من سجلات المدرسة ك(العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق للطلاب في العام الماضي)،

4: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يُقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وتخضع لسيطرة الباحث ولا يمكن له من إدخالها في تصميم الدراسة ومثل هذه المتغيرات وإن كانت غير معلومة يجب على الباحث أخذها بنظر الإعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها؛ لأنها يمكن أن تؤثر في صدق التجربة ودرجة الوثوق بنتائجها وامكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه العينة (الربيعي وآخرون، 2018):

الحوادث المصاحبة للتجربة:

وهي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل: الكوارث والفيضانات والزلازل والأعاصير، والحوادث الأخر كالحروب والمظاهرات والإضطرابات ممّا يعرقل سير التجربة (المحمداوي، 2015: 88)، ولم تتعرض التجربة في البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول: إن أثر هذا المتغير أمكن تفاديه.

1. الإندثار التجريبي:

ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطلاب (عينة البحث) لإحدى مجموعات البحث، ممّا يؤثر ذلك على التجربة ولتلافي ذلك قام الباحث منذ اليوم الأول بتطبيق التجربة بمتابعة غياب طلاب مجموعتي البحث وتسجيله، فلم يحصل إنقطاع أي طالب أو تركه أو نقله خلال مدة التجربة، (المحمداوي، 2015: 88).

2. عامل النضج:

نظراً لكون مدة التجربة قصيرة وواحدة لمجموعتي البحث وتقارب أعمار الطلاب في المجموعتين، لذا فأن ما يحدث من نمو سيعود على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالتساوي، لذا لم يكن لهذا العامل أثر على البحث.

3. أداة القياس:

طبق الباحث أداة القياس نفسها على مجموعتي البحث وهما: (الاختبار التحصيلي)، وقد تم السيطرة على عملية الضبط بالنسبة للأدوات المستعملة في التجربة فالاختبار التحصيلي هو إجراء مُنظم على وفق معايير مُحددة ترمي لمعرفة ما توصل إليه الطلاب واكتسبوه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد الصفحات فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر (حمادنه وخالد، 2012 : 147).

4. أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحث قدر الامكان الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغيرين التابعين في أثناء سير التجربة، وتمثل هذا فيما يأتي:

أ. سرية البحث:

حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة، ومدرسي اللغة العربية فيها، فلم يخبر الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، بل أوحى إليهم أنه مدرس جديد على ملاك المدرسة كي لا يتأثر نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة والنتائج.

ب. المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المحددة في التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي المواضيع الثمانية من كتاب مادة الادب والنصوص (ط لسنة 20م) المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2020-2021)م.

ت. المدة الزمنية:

كانت المدة الزمنية للتجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت في يوم الاثنين الموافق (2021/11/15)م، وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق (2022/1/23)م.

ث. مدرس المادة:

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه بعد ابلاغ الطلاب بأنه مدرس جديد لمادة الادب والنصوص نقل حديثاً الى المدرسة ليحل محل المدرس الاصلي للمادة؛ وذلك لضمان عدم تأثر الطلاب باختلاف الخصائص والأسلوب التدريسي للمدرسين.

ج. بناية المدرسة:

طبقت التجربة في مدرسة (اعدادية الحكيم للبنين) وفي صفين متشابهين من حيث الخصائص الفيزيائية والتهوية ودرجة الحرارة والإنارة.

ح. توزيع الحصص:

لضبط هذا المتغير قام الباحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بإجراء التوزيع المتساوي للحصص الدراسية، وقد درس الباحث ثلاث حصص أسبوعياً وبواقع حصتين لكل مجموعة، وتأخذ مجموعتا البحث الدروس في اليوم نفسه وجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) توزيع حصص مادة الادب والنصوص للصف الرابع الاديبي على مجموعتي البحث

الدرس	الوقت	المجموعة	اليوم	ت
الاول	12:30 مساءً _ 1:10 مساءً	الضابطة	الاثنين	1
الثاني	1:15 مساءً _ 1:55 مساءً	التجريبية		
الاول	8:00 صباحاً _ 8:40 صباحاً	التجريبية	الاربعاء	2
الثاني	8:45 صباحاً _ 9:20 صباحاً	الضابطة		
الاول	8:00 صباحاً _ 8:40 صباحاً	الضابطة	الخميس	3
الثاني	8:40 صباحاً _ 9:20 صباحاً	التجريبية		

خ. البيئة الصفية:

إن من أهم ما تميز به التعليم النشط هو أن تكون البيئة الصفية بيئة أنموذجية تساعد الطلاب على حرية العمل داخل الصف في أثناء قيامهم بالأنشطة التي يكلفون بها، وأن يكون الصف كبيراً وعدد المقاعد ونوعها وتنظيمها يتلاءم مع متطلبات الدرس.

خامساً: مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية للمواضيع الثمانية من كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الأدبي، ط1، لسنة 2020م، تأليف مطشر، فاطمة ناظم وآخرون وجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11) المواضيع المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة

الموضوع	ت	الموضوع	ت
الشاعرة زرقاء اليمامة	5	الشاعر أمرو القيس	1
الشاعر حاتم الطائي	6	الشاعر عنتر ابن شداد	2
خطبة قس بن ساعدة	7	الشاعر الأعشى	3
النثر - الامثال	8	الشاعر الافوه الأودي	4

سادساً: أدوات البحث:

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الشايب،

2009 : 69).

وللتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المُتغيّر التابع وهو الاختبار التحصيلي، وفيما يأتي خطوات بناء الأداة:

الاختبار التحصيلي:

أتبع الباحث لبناء اختبار تحصيلي لمادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي التاريخ للصف الرابع الادبي الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في الموضوعات الثمان من كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسيه لطلاب الصف الرابع الأدبي من للعام الدراسي (2020م – 2021م) / الكورس الاول.

ب. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي واستطلاع آراء عدد من الخبراء، قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار ب(40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية.

ج. إعداد جدول المواصفات: من المعروف أنّ الاختبارات التحصيلية تتطلب مهارة في اعدادها وتنفيذها لما يترتب على نتائجها من قرارات واصدار أحكام تتعلق بالطلاب ومن هذا المنطلق عمل ما يسمّى بجدول المواصفات والذي يعين المُدرس في بناء الإختبار التحصيلي إذ إنّ جدول المواصفات يحدد الأهمية النسبية للموضوعات، وكذلك الاوزان النسبية للأهداف السلوكية ومستوياتها ويُسهل على المُدرس تحديد عدد الفقرات الخاصة بكل مُستوى من مُستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي (ابو فودة ونجاتي، 2012 : 58).

لذا أعدّ الباحث جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، والنقاط الآتية توضح الخطوات التي اتبعها في بناء جدول

المواصفات:

➤ تحديد الوزن النسبي لمحتوى كل موضوع من موضوعات كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الأدبي، اعتماداً على معيار عدد صفحات الموضوع على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{عدد صفحات الفصل}}{\text{العدد الكلي لصفحات الفصول}} \times 100\%$$

➤ تحديد الوزن النسبي للهدف السلوكي في كل مُستوى ولكل موضوع من موضوعات مادة الادب والنصوص المقرر تدريسيها على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن الهدف في المستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{المجموع الكلي للأهداف السلوكية}} \times 100\%$$

➤ تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى (النجار وآخرون، 2010 : 86-87) و جدول (14) يبين ذلك:

صدق الاختبار: يعني صدق الاختبار على قياس الشيء الذي وضع من أجله، والصدق من أهم العوامل التي يجب ضبطها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا كان قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية الذي وضع من أجلها (مجيد، 2010 : 40)، وتُعد أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي تريد قياسه،

د. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

➤ التطبيق الاستطلاعي الاول:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق (2022/1/9م) على مجموعة من طلاب الصف الرابع الأدبي في (إعدادية المدحتية للبنين) وكان عدد الطلاب (30) طالباً، الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وإرشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للطلاب وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار، وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن إجابة الطلاب، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1286}{30} = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(النجار، 2010 : 36)

➤ التطبيق الاستطلاعي الثاني:

تم تطبيق الإختبار على عينة مكونة من (100) طالباً في الصف الرابع الأدبي في (إعدادية القاسم للبنين) في يوم الثلاثاء الموافق (2022/1/11م) الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة مستوى صعوبة الفقرة، وقوة تمييز الفقرة، وفاعلية البدائل الخاطئة، وثبات الاختبار .

٥. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

إنّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها، لذلك قام الباحث بتصحيح إجابات طلاب عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (100) طالباً، وترتيبها تصاعدياً من أدنى درجة وكانت (10) وأعلى درجة وكانت (45) ملحق (22)، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية :

➤ مستوى صعوبة الفقرة :

يُشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب، مراعين في ذلك أنّ أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع الطلاب جميعهم الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفشل الجميع فيها (حبيب وبلقيس، 2018 : 22)، وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) وجدها تنحصر بين (0.41 – 0.70) ملحق (23)، أما معامل الصعوبة للفقرات المقالية فأتتها تتراوح بين (0.38 – 0.52) ملحق (24)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الإختبارات والمقاييس أنّ الاختبار يُعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (20%-80%) (النجار، 2010 : 258).

➤ قوة تمييز الفقرة:

يُقصد بمعامل التمييز قدرة سؤال معين او فقرة على التمييز بين الطلاب على وفق مستوياتهم المعرفية لمحتوى المادة الدراسية من خلال ما حصلوا عليه من درجات في السؤال او الفقرة (صدقي، 2018، 221)، وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح أنّ فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) تتراوح قوة تمييزها بين (0,33-0,56) ملحق

(23)، اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تنحصر بين (0,33-0,50) ملحق (24)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تمييزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق على وفق محاكاة (Ebel)، كما أنّ فقرات الاختبار التحصيلي تعد ذات قدرة تمييزية جيدة جداً إذ بلغت قوتها التمييزية (0,30) فأكثر (Ebel، 1972، p:40).

➤ فاعلية البدائل الخاطئة:

يُعد البديل الخاطيء فعالاً عندما يخطئ أكثر عدد من طلاب المجموعة الدنيا على أنه البديل الصحيح وفي الوقت نفسه يخطئ عدد قليل من طلاب المجموعة العليا، وعند ما يكون هنالك بديل لم يجذب أحداً من المجموعتين الدنيا والعليا فإنه يجب استبداله من الفقرة (عزام، 2018 : 82)، وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية وجد الباحث أنها تنحصر بين (-0.04 - -0.26)، وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه ملحق(23).

➤ ثبات الاختبار:

يقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في الظروف نفسها (ملحم، 2010:249)، وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية :

الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

أ. معادلة مربع (كا²)

ب. معادلة معامل صعوبة الفقرات:

2. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:

3. معامل ارتباط بيرسون:

4. معادلة معامل سبيرمان - براون

5. معادلة (كيودر - ريتشاردسون - 20) :

1. معادلة التباين:

2. معادلة مربع إيتا لاستخراج حجم الاثر لمتغير التحصيل واختبار اليقظة العقلية:

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج :

1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها في الاختبار التحصيلي.

جدول (17) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية بمستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	33.871	31.315	5.596	59	3.621	2.000	دالة إحصائية
الضابطة	30	27.566	61,622	7.850				

يلحظ من الجدول والمخطط السابقين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه : (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها في الاختبار التحصيلي).

2ثانياً : تفسير النتائج : تفسير النتائج :

أ. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى:

إشارت النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها في الاختبار التحصيلي، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى:

1. إن استراتيجية النقاط الديمقراطية عملت على نقل الطلاب من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى باحثين عنها بأنفسهم عن طريق طرح الأسئلة بشكل يثير تفكير الطلاب ويجعلهم يبحثون عنها، إذ جعل الطلاب مركزاً للعملية التعليمية، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية والطالب متلقي للمعلومات ودوره مقتصر فقط على حفظ المعلومات وتنفيذها.

ثالثاً : الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تدريس طلاب الصف الرابع الأدبي وفقاً لاستراتيجية النقاط الديمقراطية كان له أثراً إيجابياً في رفع تحصيلهم الدراسي.

رابعاً: التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. إقامة دورات تدريبية وبرامج تدريبية لمدرسين مادة اللغة العربية لغرض تزويدهم بالأساليب والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام وباستراتيجية النقاط الديمقراطية بشكل خاص للإستفادة منها في رفع مستوى الطلاب، وكذلك تزويد المدارس بالطرائق الحديثة كون الطريقة الإعتيادية أصبحت لا تجدي نفعاً.

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

1. إجراء دراسة مماثلة باستعمال إستراتيجية النقاط الديمقراطية في متغيرات أُرخر (الجنس، التفكير الحاذق، التفكير المتجدد، الوعي البيئي، الحس العلمي).

المصادر

أولاً : المصادر العربية :

1. الجبوري، فلاح صالح حسين (2015) : مدرس اللغة العربية وادواره المستقبلية في جودة التعليم، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. ابو الحاج، سُهى (2017) : استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
4. الدليمي، عصام حسن (2014) : النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. السيد، عبد القادر زيدان (2018): عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص و مستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس، ج2، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.
6. العدوان، زيد واحمد داوود (2016) : النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي، الامارات العربية المتحدة.
7. الكعبي، كرار عبد الزهرة (2018) : استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (2015) : ظواهر نفسية تربوية لدى طالبات الجامعة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. أمبو سعيدى، عبدالله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي (2016) : طرائق تدريس العلوم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. أمبوسعيدى، عبدالله بن خميس وهدى الحويسني (2016) : 180 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. زيتون، حسن حسين . (2015) : تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط1، عالم الكتب، مصر.
12. سعادة، جودت أحمد (2018) : طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. عطية، محسن علي (2018) : التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
14. أبين منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2005) : لسان العرب، المجلد الأول، ط4، دار صادر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

15. ابو جادو، صالح محمد علي و محمد بكر نوفل (2009) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. احمد، حازم مجيد و صاحب اسعد ويس (2013) : اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة سر من رأى، المجلد (8)، العدد (38)، كلية التربية، سامراء، العراق.
17. التميمي، ياسين علوان وآخرون (2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. الخفاجي، رياض هاتف وآخرون (2018) : طرائق التدريس بين التنظير والتطبيق، ط2، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.
19. شحاته، حسن وزينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية، الدار المصري اللبنانية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
20. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (2007) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، عمان.
21. النوبي، غادة حسني (2016) : النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً : المصادر الأجنبية :

22. Al-Khafaji, Riyadh Hatif and others (2018): Teaching methods between theory and application, 2nd edition, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
23. Al-Bayati, Hussein Obaid Jaber (2016): Methods of Teaching Art Education, House of Methodology for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Muhammad Al Balushi (2016): Methods of Teaching Science, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25. Al-Kaabi, Karrar Abdel-Zahra (2018): Modern Strategies in Teaching and Learning, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Ambosaidi, Abdullah bin Khamis and Huda Al-Huwaisani (2016): 180 strategies in active learning, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Attia, Mohsen Ali (2018): Active Learning, Modern Strategies and Techniques in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28. Al-Salakhi, Mahmoud Jamal (2013): Academic achievement and modeling the factors affecting it, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Al-Zamli, Kareem Hussein Abd (2018): The effect of the overlapping waves strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of social studies and their inferential thinking, College of Basic Education, University of Babylon, Babylon, Iraq. A magister message that is not published
30. Abu Fouda, Basil Khamis and Najati Ahmed Bani Younes (2012): Achievement Tests, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

31. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, College of Education, Al-Masry-Lebanese House, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
32. 1132- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram (2005): Lisan Al-Arab, Volume One, 4th Edition, Dar Sader for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
33. Ashour, Ratib Qassem and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2007): Methods of teaching Arabic between theory and practice, 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Amman.
34. Abu Jado, Saleh Muhammad Ali and Muhammad Bakr Nofal (2009): Teaching thinking, theory and application, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Al-Tamimi, Yassin Alwan and others (2018): A Dictionary of Psychological, Educational, and Physical Sciences Terminology, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
36. Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein (2015): The Arabic language teacher and his future roles in the quality of education, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
37. Ahmad, Hazem Majid and Sahib Asaad Weiss (2013): Reasons for the low level of academic achievement from the point of view of male and female teachers and students, Secret of Ra'i Journal, Volume (8), Issue (38), College of Education, Samarra, Iraq.
38. Al-Nubi, Ghada Hosni (2016): The Constructivist Theory: A Contemporary Introduction to Improving the Learning Environment, 1st Edition, The World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
39. Al-Adwan, Zaid and Ahmed Daoud (2016): Social constructivist theory and its applications in teaching, 1st Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Dubai, United Arab Emirates.
40. Zaitoun, Hassan Hussein - (2015): Teaching thinking, an applied vision in developing thinking minds, 1st Edition, World of Books, Egypt.
41. Al-Mousawi, Abbas Noah Suleiman Muhammad (2015a): Psychological educational phenomena among university students, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
42. Al-Dulaimi, Issam Hassan (2014): The constructivist theory and its educational applications, 1st Edition, Dar Safaa for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.